

خاطر ينسبك كي يصيب غنية ، ان الجلبوس مع العيال يصيح  
 وقيل اول من وضع لسان الميزان عبد الله بن عامر وكان الناس يظنون ان المشاهير وعز الدين  
 قال غلام الشعر علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتا لولا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله الثاني  
 العاضل المستقر له ان واني لا رجوان القيا لله وليس احد يطلبني بمغلبة طلعت بها في اهل ولا مال  
**واما اجاء في العجز والنواني** فقد روى عن عيسى بن ابي عمير انه قال من طامع النواني  
 حنيق الحفوي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاجز من اتبع نفسه هو اعمى ومن العجز  
 طلب ما فات ما يوجب استمركه وترك ما يمكن مما يجب عواضيه **قال الشاعر**  
 على المرء ان يسعي ويبدل جهده ، ويقتضى الله الخلق ما كان قاصيا  
**وقيل** حذر عمارسة العاجز فان من لسكن الى عاجز اعلمه من جهله وامد من عجزه وعوده  
 قلة التدبر ونسائه ما في العوالب وليس العجز صندا والحمام **وقال** بعض العلماء من الخذلان سافر  
 الاماني ومن التوفيق بعض النواني **ومر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك  
 باكر في طلب الرزق والحولج فان الغدوة بركة ونجاح **وقال** الامام الشافعي رضي الله  
 عنه اجر علي ما يفعله ودع كلام الناس فاشد لسبيل الاسلام من السنة الناس وقال  
 علي رضي الله عنه النواني مفتاح البؤس والعجز والكسل تولدت الفاقة ونجت الهلكة  
 لم يطلب لم يجد وافضى الى الفساد **وقال** حكيم من دلائل العجز كمة الاحالة على المقادير وقال  
 بعض الحكماء احركة بركة والنواني هلكة والكسل سُوم وكلب طائف خير من اسد رابض  
 وتلم يفترق لم يعترف وقيل من العجز والنواني نجت الفاقة وقال هلال بن العدي الرقي في ايامه  
 فان النواني انك العجز ينه ، وساق اليها حين رزها فترا  
 فراسا وطيا ثم لها انكي ، فانك لا بد ان تند الفصا  
**ومسأل** معاوية بن سعيد بن العاص عن المرأة فقال العضة والحرفة وكان النوب السخيف  
 يقول باخيان احقرنوا فاني لا امن عليك ان يتجاوزوا الى القوم يعني الامهارة وقال رجل لبيس  
 اني اشترى مصحفى فاوزه بالنهار كله فتألا لا تقره بالنداة والعسى ويكون يومك في صندقت  
 وما ابد منه **ومر عليه السلام** باسكاف فقال يا هذا العمل وكل فان الله مجيب من يعمل

وبأكل ولا يعب من يأكل ولا يعب **قال الشاعر**  
 تؤكل على الرجن في الامر كله ، ولا ترغب في العجز يوما عن الطلب  
 الميزان الله قال لسيرير ، وهزى اليك بخلج الخلد ينبت الرب  
 ولوساده ان تجنيه من غير مشور ، جنته ولكن كل منى له سبب  
**وقال ابو تمام في قصيدة له**  
 اعاذ لتي ما احسن مركبا ، واحسن منه في الما دارا  
 ذريتي واحوال الزما انا سها ، فاهو اللعظي لها بر غاشه  
**وقال آخر** ، لا تركن الى العجز ولا كسل ، فانج يذهب بين العجز والكسل  
**وقال آخر** ، امرى عاجزا يدع عطية نفسه ، ولو كلف القوى لكنت ضا  
 وعما يسي عاجزا بعفاضه ، ولو لا التقى ما عجزت ماذ اهبه  
 وليس العجز المراء خطاة الغنى ، ولا باحسانك الما طالبه  
**وقال** العاجز هو الساب قليل الحميلة ويقال فلان سعاه الكسل ودماره التسوييف والعدل  
 ويقال في الكسل ان سبب رجليه لا تكا تسبب **وقال** لقمان لابنه يا بني اياك والكسل  
 والعجز فانك اذا كسلت لم تودحقا واذا عجزت لم تصبر على حق **وقال** ابو العتاهية في احوال  
 وقلة الحفظ والكسل ، اذا وضع الراعي على الارض جنبه ، فحق على الاغنام ان تتبددا  
**قال** النواني هو الكسل وتصنيع العجزم وعدم القيام على مصالح النفس ورثة السبب والاسلطة  
 ولا متراف والاحالة على المقادير وهو من افيج الافعال **واما الثاني في الامور**  
 فان يخلو النواني وهو الرقي ويرفض العجلة والنظر في العوالب وقد قيل من نظر في عوالب  
 الامور سلم من افات الدهر **وقال** جاهل في قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك  
 وحيد **وقال** ربه زدني علما **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرقي اعطى  
 حظه من الدنيا والآخرة **وقال** عليه السلام لها شئ رضى الله عنها عليك بالرفق فانك لو غلظت  
 سلبا او طائفة ولا يفارق سلبا اسنانة **وفي السورة** الرقي مرس الحام وقالوا العقل صلة التثبت  
 ومرة السلامة **ووجد** على سيف مكتوب الثاني في الاغراف فيه القوات افضل من العجلة

Copy

iversity